**عنوان المحاضرة: أداة المقابلة**

**من إعداد الدكتور: معروف هواري**

**جامعة الشهيد أحمد زبانة - غليزان**

**- تعريق المقابلة:**

- تعريف المقابلة" تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه القائم بالمقابلة أو يستشير معلومات أو أراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية"(رشيد زرواتي،213:2008)

- تعريف المقابلة: "محادثة موجهة يقوم بها فرد لاستشارة أنواع معينة من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج"(مزيان محمد،103:2008)

**أهداف المقابلة:**

حسب نصرت الله (2013) فإن تختلف أهداف المقابلة تختلف وتتنوع، وكذلك تتعدد وظائفها وتتشعب لتكون منها الأهداف ، حيث تتمثل في:  
- فمن المقابلات ما يهدف إلى جمع المعلومات  وزيادة تبصير الباحث بالمشكلة التي يتصدى لدراستها، حيث تعرفه على جوانب جديدة لبحثه أو تعرفه على الفروض والاستجابات البديلة لعناصر البحث، بغض النظر عن نوعية البحوث المرادة.

-  إتاحة الفرصة أمام المقابل بتشكيل الجو الاجتماعي الذي يسمح بمعالجة بعض الضغوط الاجتماعية لدى المبحوث مما يسهل إمكانية الحصول على معلومات صريحة منه.  
-  تتحقق بالمقابلة أهداف لا يمكن أن تتحقق بأساليب أخرى خاصة إذا كان المقابَل طفلا، أو أميا

- الوصول إلى كيفية تفاعل العوامل التي أدت بالمشكلة وإنقاذ صاحب المشكلة من مشاعره السلبية.

- تفسير البيانات والمعلومات بالإضافة إلى جمعها.

- إقامة العلاقة مهنية بين الموجه والعميل وهذه العلاقة تعني الاحترام المتبادل بين الطر

**أنواع المقابلة:**

يوجد العديد من أنواع المقابلات وفقا لاختلاف معايير التصنيف حيث تتمثل فيمايلي:

**1- معيار التصنيف على أساس نوعية الأسئلة:**

**أ- المقابلة المقننة أو المنظمة**: تكون أسئلة تحت كل محور او بعد مع وضع مجموعة من الاختيارات ليعبر بها عن اتجاهه أو رأيه.

**ب- المقابلة غير المقننة أو غير منتظمة: "**هي مقابلة لا يتقد فيها الباحث بقيود معينة في الجملة، وتتميز بالمرونة فقد يقوم الباحث بالمقابلة وليس لديه أسئلة محددة للمواضيع التي سيتم مناقشتها، بحيث تترك للمبحوث الحرية في التعبير إلا أن هذا النوع تتطلب توفر مهارات في الباحث من اجل تسييرها وتحليل نتائجها"(أدوات جمع البيانات:2020)

**2- معيار التصنيف على أساس عدد المفحوصين:**

**أ- المقابلة الفردية:** هي المقابلة التي تجرى مع شخص واحد وتكون فعالة خاصة في المواضيع التي تتطلب السرية بحيث يتم تبادل الأسئلة والأجوبة والتي يسودها مناخ الهدوء والإنتباه.

**ب- المقابلة الجماعية**: وهي نوع من المقابلات التي تشمل على الأقل 6 أفراد حيث يتم إجراءات مناقشات وتبادل الأفكار حول موضوعات معينة التي تشترك فيها الأفراد والتي يسود فيها مناخ الصراحة والتعبير العفوي نحو الموضوع أو الأشخاص

**3- معيار التصنيف على أساس جمع البيانات:**

**أ- المقابلة التشخيصية:** هي النوع التي تهدف إلى تشخيص حالة المفحوص من خلال تحديد الحالة أو الاضطراب الذي يعانيه مع حصر مؤشراته ومسبباته ودرجة التقدم.

**ب- المقابلة العلاجية:** وهو نوع من المقابلة الذي يقوم بها الأخصائي النفسي أو الاجتماعي بوضع برنامج أو خطة علاجية للظاهرة المرضية أو الاجتماعية التي تخص المفحوص.

**4- معيار التصنيف على أساس التواصل المباشر:**

**أ- المقابلة المباشرة:** ويكون في هذا النوع من المقابلة التواصل مباشر وجها لوجه مع المفحوص وتتم عملية المحادثة والحوار بين الطرفين.

**ب- المقابلة غير المباشرة:** في هذا النوع يكون التواصل باستخدام وسائط بين الطرفين مثل الهاتف وسائط التواصل الإجتماعي وغيرها من الوسائل التي تساعد عملية التواصل.

**- محاور المقابلة (أبعاد المقابلة):**

"تشمل المقابلة محاور التي خصصت لهم المقابلة في موضوع البحث وتكون هذه المحاور في علاقة وثيقة بعنوان البحث، والإشكالية والفرضيات والمؤشرات والوحدات والعناصر وخطة البحث، كما تكون المحاور مقسمة تحت عناوين تبعا لخطة أو فرضيات البحث."(رشيد زرواتي،212:2008)

**- دليل المقابلة:**

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي ترتبط بمحاور المقابلة أو أبعادها التي لها علاقة وثيقة بفرضيات البحث من أجل طرحها على المفحوص لجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة.

**- شروط نجاح المقابلة:**

- إكتساب ثقة المفحوص من خلال بناء علاقة يسودها الإحترام والتعاون والصراحة وخاصة سرية المعلومات المقدمة مما ينعكس على رغبة ودافعية المفحوص نحو التحدث والاجابة عن الأسئلة بكل عفوية وصراحة.

- التدرج في الأسئلة المقابلة من ناحية الصعوبة إلى الخصوصية لضمان انسجام وتكيف المفحوص مع جلسة المقابلة.

- استعمال لغة واضحة وبسيطة ومفهومة مع أسئلة بعيدة عن التأويلات والغموض والتي تثير تحفظ المفحوص.

- التزام المقابل بأسئلة دليل المقابلة حتى يتسنى له التركيز وتدوين المقابلة.

**- مزايا المقابلة:**

حسب بوحوش عمار(78:2009) تتمثل مزايا المقابلة فيمايلي:

- "تمكن الباحث من العودة إلى المبحوث لتكملة بعض الأسئلة أو توضيح بعض الإجابات.

- يستطيع الباحث التحكم في مدة المقابلة بالعمل على إطالتها أو تقصيرها وفقا لما تقتضيه الظروف

- تمكن الباحث من اكتشاف التناقض في لإجابة المبحوث من واقع مشاهداته وملاحظاته للبيئة ومقارنتها بكل إجابات"

- الإحتكاك المباشر مع عينة الدراسة.

- اقتران إجابات المفحوصين مع تعابير والتغيرات التي تطرأ على السلوك.

**- عيوب المقابلة:**

- تتطلب جهد ووقت كبير من أجل جمع المعلومات والبيانات.

- تتطلب تحديد توقيت والمكان المناسب بالتنسيق مع المفحوص في ظل توفر ارتباطاته والتزاماته.

- "قد يتأثر المبحوث بقائم بالمقابلة من حيث هندامه أو طريقته في الكلام وطرح الأسئلة الأمر الذي قد يجعله يقوم بردود أفعال وفقها".(مزيان،110:2008)

**المراجع المعتمدة:**

- مزيان محمد(2008)، مبادئ في البحث النفسي والتربوي، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

### - نصرت الله جوكاني(2013)، المقابلة مفهومها - أهميتها - أنواعها- تقييمها، نقلا عن: <http://aeuwbi.blogspot.com/2013/06/blog-post_2.html> بتاريخ: 14-03-2020

- أدوات جمع البيانات(2020)، نقلا عن: <https://www.psyco-dz.info/2017/06/pdf_2.html>بتاريخ: 15-03-2020

- رشيد زرواتي(2008)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- بوحوش عمار(2009)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.